البترول الوطنية
KNPC

هدهود
و الزهور الصفراء



هدهود

و الزهور الصفراء



هدهود و الزهور الصفراء

اعداد: شركة البترول الوطنية الكويتية

إشراف ومراجعة: فريق الإعلام البيئي (شركة البترول الوطنية الكويتية)

رسم: إياد عيساوي

الطبعة الأولى – ٢٠١٢

الكويت

813,02 هدهود والزهور الصفراء / اعداد شركة البترول الوطنية، اشراف ومراجعة فريق الإعلام البيئي.
ط1. – الكويت: شركة البترول الوطنية، 2012
38 ص: رسوم، 24 سم.
ردمك: 9-0-430-99966-978
1. قصص الأطفال

رقم الإيداع: 2012 / 544
ردمك: 9-0-430-99966-978

مقدمة:

بيئتنا هي الفضاء الذي نعيش في حضنه منذ الولادة، بل وحتى قبل الولادة، إلى نهاية العمر، هي الأرض، الهواء، البحر، الزهر، والشجر، والحيوان الأليف مع الأسرة الطائر الذي يشجينا بألحانه كل صباح، هي نبع الماء الرقراق الذي نشرب ماءه العذب وهي الثمار والخضروات التي نعيش عليها. كل هذه وأشياء أخرى كثيرة هي عناصر البيئة التي تشكل طعامنا وشرابنا والجمال الذي يغذي أرواحنا والالهام الذي يحفز عقولنا والسعادة التي تظلل حياتنا إنها نعمة الخالق عز وجل المسخرة لنا.

إذا أفسدناها نكون قد أفسدنا حياتنا وإذا حافظنا على نظافتها نكون قد ضمنا نعمة لا حدود لها ومصدراً للسعادة لا ينضب.



الزهرة كيان بريء قصيرة العمر تشع الجمال في الكون وتلهم الفن والخيال وتنشر العطر والشذى في كل مكان بدون مقابل ولا تطلب شيئاً سوى المحافظة على عطرها، ولونها وحياتها، لكن الانسان لا يهبها ما تهبه ولا يجزيها بما تحسن إليه، فهو يفتك بها بلا هوادة ويدمرها بلا خجل ويعاقبها بقسوة مخيفة.

هذه الأقصوصة الموجهة إلى الأطفال بعمر الزهور تفتح أعينهم على أهمية البيئة بكل عناصرها من خلال حوار بين طائر الهدهد الجميل والزهور البرية التي تسبغ على أرضنا ومحيطنا الجمال والروعة.

وهي بداية لطريق طويل اعتمدته شركة البترول الوطنية الكويتية. وسوف تواصل السير فيه ضمن جهودها التي لا تتوقف لنشر الوعي البيئي في المجتمع والتنبيه إلى أهمية حماية بيئتنا والحياة البرية في بلدنا.

بيئتنا هي حياتنا فلنتعلم كيف نحميها من أجلنا ومن أجل أطفالنا.

شركة البترول الوطنية الكويتية
دائرة العلاقات العامة الإعلام



الْهُدْهُدُ الصَّغيرُ يُحبُّ الحَيَاةَ.. يَعيشُ في اطْمِئْنانٍ وأَمْنٍ وَسَلَامٍ.

اسْمُهُ هَدْهُود، لَطِيْفٌ مَحْبُوْبٌ..

رِيشُهُ حَرِيْرٌ.. شَكْلُهُ بَدِيْعٌ.. صَوْتُهُ جَمِيْلٌ.

حُدودُهُ السَّمِاءُ.

يَطيْرُ مِنْ مَكانٍ إلى مَكانٍ بِرَشَاقةٍ.

يَبْحَثُ عَنْ رِزْقِهِ بِنَشَاطٍ وَحَمَاسَةٍ، يَبْذُلُ جهْدَهُ بِجَدٍّ وإصْرَارٍ.



عَاشَ الْهُدْهُدُ هَدْهُود سَعِيْداً يَلهُو ويَلعَب..
ويَقْضِيْ مُعْظَمَ وَقتِهِ بِعَمَلٍ نَافِعٍ، فلا يَشْعُرُ
بالإرهَاقِ وَلَا بِالتَّعَب.
فَوْقَ الْشَّجَرِ يَشْدُوْ وَيَطْرَب..
يُسْمِعُ الطبيعَةَ أجْمَلَ الْأَلْحَان..
صَوْتُ الْهُدْهُدِ (هَدْهَدَةٌ) خَفِيفَةٌ..
عِنْدَمَا تَسْمَعُهَا الطَّبِيْعَةُ يَغْمرُهَا الفَرَح..
ثُمَّ يَذْهَبُ عِنْدَ النَّبْعِ.. مَاءً يَشْرَب..
غَنَّى الهُدْهُدُ..
طارَ الهُدْهُدُ..
كلُّ الأرْضِ لَهُ مَلْعَب.



الهُدْهدُ الصَّغِيْرُ يَعِيْشُ فِي مَوْطِنٍ بَدِيعٍ، يَمْتَدُّ إِلَى السَّمَاءِ.

سِرَاجُهُ قَمَرٌ..

رِيشُهُ ضياءٌ..

شِعَارُهُ: عُمَلٌ وَخَيْرٌ وَعَطَاءٌ.

رَبَّتْهُ أمُّهُ بِحُبٍّ وَعَطْفٍ وَحَنَانٍ.

أطْعمتهُ أَطايبَ الطعَامَ.. مِنْ كلِّ الأشْكالِ وَالألوَانِ.

وكان أبُوهُ لا يَبتعد عنْ بيتِهمُ الجَميلِ، يَحميهِ وَيَرعاهُ.. ويُحْضِرُ لَهُ الألعابَ الجَميلةَ المُسَلِّية،

ويأخُذهُ برحلاتٍ مُمتعةٍ مفيدة..

فكانتْ حَيَاتُه سَلاماً وَأمَاناً.. وَفَرَحاً وَسُرُوْراً.



الْهُدْهُدُ الصَّغيرُ يُحِبُّ السَّفَرَ.

يُحِبُّ أنْ يَطيرَ بِلا قيودٍ.. بِلا حُدُود..

يُحَلِّقُ في الآفَاق، يُرَاقِصُ النَّسَمَات، يُعَانِقُ الفَضَاءَ..

مِنْ الْعُلَا الرَّحبِ يَتأمَّلُ الصُّوَرَ.

يُرَاقِبُ الغُيُوْمَ وَالجِبَالَ والرِّيَاضَ.. وَكلَّ مَا فِي

الأَرْضِ مِنْ جَمَالٍ وَبَهَاءٍ وَضِيَاءٍ..



الْهُدْهُدُ الصَّغِيرُ يُحِبُ البَحْرَ.. والنَّهْرَ والمَطَرَ..

والعُشْبَ والشَّجَرَ..

الْهُدْهُدُ الصَّغيرُ طائِرٌ مُطِيْعٌ.. يُحِبُّ أمَّهُ وَأَبَاْهُ..

يَسْمَعُ كَلامَهُمَا فَلَا يُغْضِبُهُمَا..

يَطِيرُ فِي الْصَّبَاحِ وَقَبْلَ الْغُرُوْبِ.. يَتَأمَّلُ المَكَانَ..

يَتَأَمَّلُ الزَّمَانَ..

وفِيْ اللَّيْلِ أَيْضاً يُحِبُّ أَنْ يَطِيْرَ تَحْتَ ضَوْءِ الْقَمَرِ..

يُحَلِّقَ فِي الفَضَاءِ.. يُطِيْلَ التأمُّلَ والتفكُّر..



طَارَ الهُدْهُدُ يَوْمَاً نَحْوَ الوَادِي..

رَاحَ يُغَنِّيْ بِصَوْتٍ شَادٍ..

سَمِعَ مُنَادٍ..

كَانَ يُنادِي: هُدْهُد.. هُدْهُد.. يا هَدْهُوْد!

صَاح الهُدْهُد: مَنْ ذا الذي يَنَادِي؟

قالَ الصَّوْتُ: أنَا هُنَا.. أنَا هُنَا.. أَلَا تَرَانِي؟

نَظَرَ الْهُدْهُدُ خَلْفَه.. ثُمَّ عَادَ وَنَظَرَ أَمَامَهُ..

«مِنْ أيْنَ يأتَي هَذَا الصَّوْتُ؟ مَنْ نَادَانِي!».



بَحَثَ الْهُدْهُدُ حَوَالَيْهِ..

صَارَ يُفَكِّرُ بِقَوْلِ أَبِيْهِ:

«حَاذِرْ.. حَاذِرْ - يَا وَلَدِي - أَنْ تَدْنُوَ مِنْ شَيْءٍ لا

تَعْلَمُ مَاضِيْهِ»..

«قَدْ يَكُوْنُ شِرَاكاً.. أو فَخَّاً.. مَنْ يَدْرِي مَا فِيْه؟

الحَذَرُ يا ولدي مِنْ صِفَاتِ الْذَّكِيِّ الْنَّبِيْهِ».



يُثَّبِتُ الهُدْهُدُ نَفْسَهُ فِيْ الْهَوَاءِ.. كَأَنَّهُ نِسْرٌ، مَلِكُ الفَضَاءِ..

حَرِّكُ جَنَاحَيْهِ.. تَأَرْجَحَ مُتَأَهِباً بِحَذَرٍ، مُتَرَقِباً لِمُواجَهَةِ أيِّ خَطَرٍ..

صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «أَيْنَ أَنْتَ يَا صَاحِبَ الصَّوْتِ؟ اِظْهِرْ نَفْسَكَ حَتَّى أَرَاكَ».

«لَاْ تَخْشَ الظُّهُورَ أَمَامِي يَا صَاحِبَ الصَّوْتِ الجَمِيْلِ، أَقْبِلْ.. عَلَيْكَ الْأَمَانَ».



وَمنْ بَعِيْدٍ عَادَ الصَّوْتُ مُخْتَنِقاً.. مُتَقَطِّعاً..

«أنَا هُنَا.. أَنَا هُنَا.. اُنْظُرْ نَحْوِيْ.. أَلا تَرَا نِي.. أَنَا الزَّهْرُ الأصْفَر».

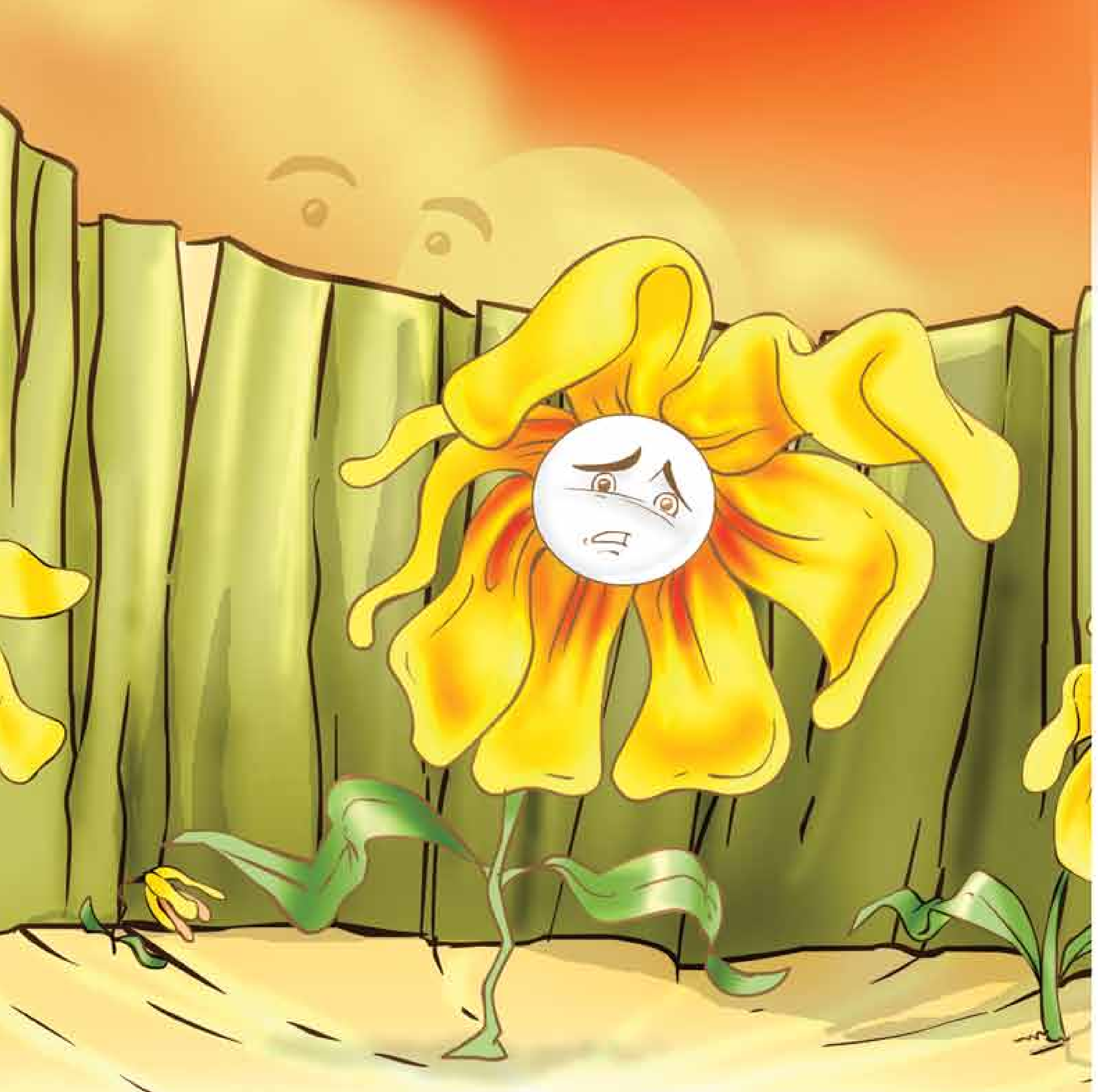
جَالَ الهُدْهُدَ ببصره..

تَحْتَ الشَّجَرِ، قُرْبَ المَاءِ، بَيْنَ العُشْبِ..

نَظَرَ الهُدْهُدُ فَلَمْ يَرَ سِوَى زَهْرٍ ذَابِلٍ.. لَيْسَ فِي وَجْهِهِ الحَيَاةَ التي يَعْرِفُهَا..



اِقْتَرَبَ الْهُدْهُدُ أَكْثَر، ثُمَّ سَأَلَ:
"مَاْ بِكَ أَيُّهَا الزَّهْرُ حَزِيْناً؟ أَعْرِفُ أَنَّكَ زِيْنَةُ الأَمَاكِنِ وَالْبساتين وَالْحُقُوْلُ، مَاذَا جَرَى لَكَ؟ مَا كُلُّ هُذَا الْبُؤْسِ يَا صَدِيقِي!".
قَالَ الزَّهْرُ بِصَوتٍ خَافِتٍ مُرْتَعِشٍ: "كَيْفَ لَا أَحْزَنُ وأنَا أَمُوْتُ كلَّ يوم مئة مرة.. أَلَا تَرَى كَمْ أَصْبَحَ عَدَدُنا قليلاً؟ وَهَا نَحْنُ نَمُوْتُ سرِيْعاً"..
وَتَابَعَتِ الأَزْهَارُ حَدِيْثَهَا قَائِلَةً: "أَنْظُرْ أَيُّهَا الهُدْهُدُ الجَمِيْلُ كَيْفَ أَصْبَحَ حَالُنَا.. بَعْدَ أَنْ أَنْهَكَنَا التَّلَوُّثُ، حَتَّى الفَرَاشَات لَمْ تَعدْ تَلْعبُ معنا.. والعَصَافِيرُ ابْتَعَدَتْ عَنَّا فَلَمْ نَعُدْ نَسمعُ صَوْتَهَا ومُوسِيقَاهَا.. فأَصَابَنَا الحُزْنُ وَالمَرَضُ.



نَظَرَ الهُدْهُدُ فِيْ صَمْتٍ..

وَرَاحَ يُفَكِرُ وَيُفَكِرُ..

ثُمَّ سَأَلَ: "مَا سَبَبُ هَذَا أَيَّتُهَا الزُّهُوْرُ الصَّفْرَاءُ الشَّاحِبَةُ.. أَخْبِرْينِيْ عَنِ السَّبَبِ؟".

قَالَتِ الزُّهُوْرُ وَهِيَ تَبْكِيْ: "اُنْظُرْ إِلَى هَذَاْ السحاب فَوْقَ الوَادِيْ.. يَحْمِلُ فِي مَائِهِ كَثِيْراً مِنَ الأَضْرَاْرِ..

مَعْ أَنَّنَا نَنْتَظِرُ الْمَاْءَ بِفَارِغِ الصَّبْرِ، لَكِنْ عِنْدَمَا تُمْطِرُ السَّحَابَةُ المَطِيْرَةِ؛ يَخْتَلِطُ مَاؤُهَا بِالهَوَاءِ المُمْتَلِىءِ بِالسُّمُومِ"..



لَمْ يَفْهَمْ هَدُهُوْدُ مَا سَبَبَ السُّمُومِ..

فَأَخْبَرَتْهُ الأَزْهَارُ عَنْ مَصَادِرِهَا ومنها السَّيارَاتِ الكَثِيرَةِ، وَبَعْضُهَا لَا تَكُوْنُ مُلْتَزِمَةً بِشُرُوْطِ السَّلَامَةِ الْبِيئِيةِ..

وَمِنَ الْمَصَادِرِ أَيْضاً زِيَادَةُ عَدَدِ المَصَانِعِ الَّتِي لَا تَكْتَرِثُ بِانْبِعَاثِ الدُّخَانِ السَّامِّ من مَدَاخِنِهَا فَلَا تُعَالِجُ ذَلِكَ بِالوَسَائلِ الحَدِيثَةِ..



كَانَتِ الْأَزْهَارُ تُتَابِعُ حَدِيثَهَا وَالهُدْهُدُ يَنْصُتُ بحزن واهْتِمَام:

"إِنَّ البَعْضَ يَا هَدْهُوْد يَقُوْمُ لِلْأَسَفِ بِدَفْنِ مُخَلَّفَاتِ المَصَانِعِ في أَمَاكِنَ غيرِ صَحِيحَةٍ أَوْ يَرْمِيْهَا فِي البَحْرِ أَوَ فِيْ المَجَارِي بَعِيداً عَنِ الرِّقَابَةِ".

وَهُنَا تَوَقَّفَتِ الزُّهُوْرُ عَنِ الْكَلَامِ لِتَلْتَقِطَ أَنْفَاسَها بَعْدَ أَنْ أنهكها الإِرْهَاقُ وَضِيْقُ النَّفَسِ.. فَازْدَادَ قَلَقُ الْهُدْهُد عَلَيْهَا.. ثُمَّ قَالَتْ:

"وَمِنَ الْأَسْبَاب أَيْضاً; احْتَرَاقُ إِطَارَاتِ السَّيارَاتِ بِسَبَب الإِهْمَال وَخَزْنِهَا بِطَرِيقة غَيْرِ صِحِيَّةٍ وَلَا سَلِيْمَةٍ.. أَمَّا كَثْرَةُ النِّفايَات التِّي لَا يَتم تَدويرُهَا بِطَرِيْقَةِ عَلْمِيَّةٍ صَحِيحَةٍ فَمُشْكِلَةٌ كُبْرَى"..



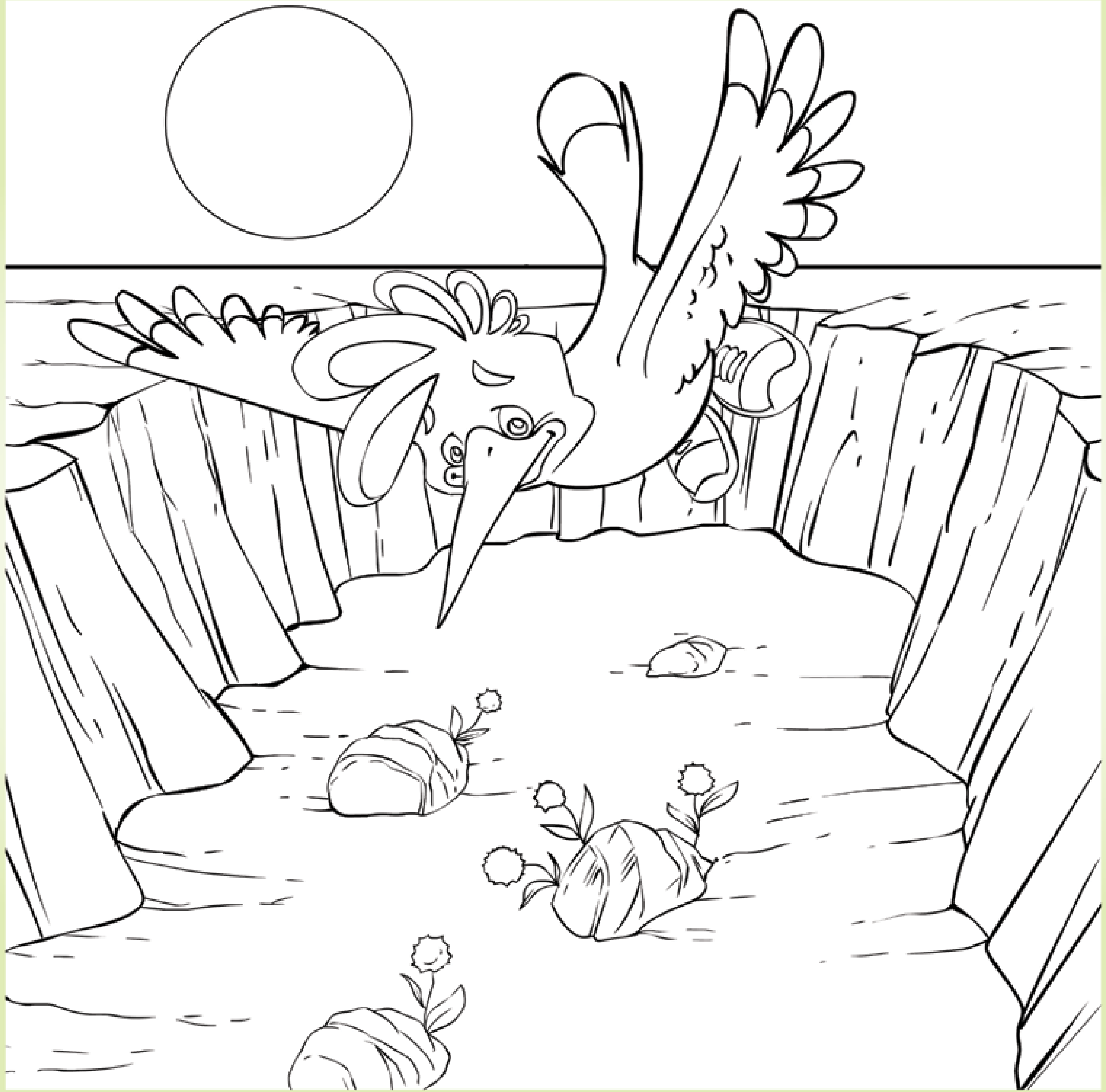
كَانَ هَدْهُوْد يَسْتَمِعُ إِلَى كلِّ ذَلِكَ بِاهْتِمَامٍ..
فَأَخْبَرَتْهُ الزُّهُوْرُ بِأَنَّهُ طَائِرٌ مَحْبُوْبٌ مِنَ الجَمِيعِ،
وأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ الطَّيَرَانَ وَالتَّنقلُ مِثْلَهُ، وأَنَّ عَلَيْهِ
مُهِمَّةً خطيرةً يَجِبُ القيامُ بِهَا لِمُسَاعَدَتِهَا في حَلِّ
مَشَاكِلِهَا حَتَّى لَاْ يَتِمَّ القَضَاءُ عَلَيْهَا نِهَائِيّاً.
الهُدْهُدُ الصَّغِيْرُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُوْرُ.. وَلَمْ
يَكُنْ يُدْرِكُ مَدَى تَأْثِيرِهَا عَلَى حَيَاةِ الزُّهُوْرِ..
لَكِنَّهُ عِنْدَمَا سَمِعَ مَاْ قَالَتْهُ الزُّهُوْرُ الصَّفْرَاءُ الشَّاحِبَةُ
أَدْرَكَ أنَّ عَلَيْهِ مَسْؤُوْلِيَّةً كَبِيْرَةً، وَأَنَّ عَلَيْهِ مُهِمَّاتٍ
عَدِيْدَةً يَجِبُ القِيَامُ بِهَا..



أَخْبَرَ الهُدْهُدُ صَدِيْقَاتِه الزُّهُوْرَ بِأَنَّهُ سَوْفَ يُساعِدُها ويُكَافِحُ طَوَالَ حَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِهَا وِمِنْ أَجْلِ الطَّبِيْعَةِ الجَمِيْلَةِ الَّتِّي يُحِبُهَا.

وَعَلَى الْفَوْرِ نَادَى الهُدْهُدُ الصَّغِيْرُأَصْدِقَاءَهُ الطُّيُوْرَ لِمُسَاعَدَةِ الزُّهُوْرِ الصَّفْرَاءِ وَتَنْظِيفِ الْبُسْتَانِ الَّذي تَعِيشُ فِيْهِ وَإِزَالَةِ المُلَوثاتْ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ.. وَنَقْلِ الْمِيَاهِ النَّظِيفَةِ لِسقَايَتِهَا..

اجْتَمَعَتِ الطُّيُورُ وقَرَّرَتْ أَنْ تَنْقَلَ مُشْكِلَةِ الزُّهُورِ الصَّفْرَاءِ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ لِتَدُقَ نَاْقُوسَ الأَخْطارِ الَّتِي تُهَدِّدُ طَبيعَتُنا الجَّمِيلَةُ وَزُهورُنَا الَّبَدِيعَةُ ...



لوِّن



الاخْتلافَات

بَيْنَ الرّسمين عَشرةُ اختلافات اكْتشفْهَا فِي أقل مِنْ خمسِ دَقَائِقٍ



المَتَاهةُ

سَاعدْ صَديقَنا هَدْهود بِالوصول إلَى هَدَفِه بِأقصَرِ طَريقٍ مُمكنٍ



أهداف القصة:

١ - تهدف القصة إلى تعريف الطفل بأهمية الحفاظ على البيئة بواسطة طير محبب وهو من الطيور المهاجرة، وهو طير مشهور ورد ذكره في القرآن الكريم.

٢ - القصة تسعى إلى تنمية التفكير البيئي الإيجابي، ونشر الإحساس التفاعلي بين القارئ الصغير وبين العناصر البيئية من حوله.

٣ - تستخدم القصة بعض التعابير اللغوية المعنوية والحسية بطريقة سلسلة وسهلة تناسب الفئة المستهدفة، بشكل يعمل على تنمية ثروتهم اللغوية وأساليب الكتابة لدى القارئ الصغير.

٤ - تهدف القصة إلى تثقيف الطفل ودفعه لاستخدام قوة الملاحظة لديه، وتعويده على النظر بتمعن بكل ما يصادفه خلال حياته، بشكل إيجابي دقيق.

٥ - تسعى القصة إلى المساهمة في تكوين شخصية الطفل الإيجابية من جوانب مختلفة.

٦ - مساعدة الآباء والأمهات والمدرسين من خلال توفير نص تعبيري له قيم مفيدة، يطرح مجموعة من الأفكار، ثم يتم إتباعة بعدد من التدريبات العملية لتوسيع أفق الطالب وتنمية إحساسه الجمالي بالبيئة من حولة.





البترول الوطنية في سطور

- تأسست شركة البترول الوطنية الكويتية في أكتوبر من عام ١٩٦٠ مشاركة بين الدولة والقطاع الخاص.

- في عام ١٩٧٥ أصبحت الشركة مملوكة للدولة بالكامل.

- بعد إعادة هيكلة القطاع النفطي في عام ١٩٨٠، أصبحت شركة البترول الوطنية الكويتية تتولى مسؤوليات صناعة تكرير النفط وإسالة الغاز بالإضافة إلى تسويق المنتجات البترولية في السوق المحلية لحساب المؤسسة.

- وتمتلك الشركة مصافي النفط الثلاث : مصفاة ميناء الأحمدي ومصفاة ميناء عبدالله بالإضافة إلى مصفاة الشعيبة وكذلك مصنع إسالة الغاز في مصفاة ميناء الأحمدي.

- خلال عقد الثمانيات نفذت الشركة مجموعة من مشاريع التحديث والتطوير لمصافي ميناء الأحمدي وميناء عبدالله، حيث ادى ذلك تحسين مواصفات المنتجات البترولية وزيادة الطاقة التكريرية والتي بلغت حوالي ٩٣٠ الف برميل يوميا.

- وبلغ عدد محطات التعبئة في عام ٢٠١٠ (١١٩ محطة) موزعة في جميع انحاء البلاد وفي عام ٢٠٠٥ انجزت خصخصة مصنع زيوت التزييت وكذلك تمت خصخصة ٤٠ محطة انتقلت ملكيتها إلى الشركة الأولى للوقود و ٤٠ محطة أخرى انتقلت ملكيتها إلى شركة السور.

- وفي إطار جهود الشركة لمكافحة التلوث وحماية البيئة فقد تم اعتباراً من أول أكتوبر عام ١٩٩٨ التحول الكامل إلى البنزين الخالي من الرصاص بنوعية الخصوصي والممتاز في جميع محطات التعبئة. ويعتبر هذا المشروع خطوة حضارية رائدة ضمن جهود الشركة لحماية البيئة الكويتية والصحة العامة.

- بلغ اجمالي القوى العاملة في الشركة في عام ٢٠١٢ حوالي٥٨٨٠ موظفا ويشكل الكويتييون ٤٨٦٥ اي ما نسبته ٨٢،٧ ٪ .

- تولي الشركة حماية البيئة ومكافحة التلوث بالإضافة الى سلامة المنشآت والعاملين أهمية كبرى، وقد انشأت من أجل ذلك دائرة خاصة يعمل بها اكثر من ٣٦٠ موظفا من ذوي الاختصاص في هذا المجال.

